توعد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بقتال المعارضين حتى آخر قطرة دم، ، متعهدًا بأن تحمي القوات المسلحة النظام الجمهوري في البلاد.

وقال صالح في اجتماع مع قادة في الجيش والشرطة بالعاصمة صنعاء: "نحن واثقون من أن شعبنا ومؤسسته العظيمة (الجيش) سيحبطان أي مؤامرات".

وحذر من وجود "مؤامرة" لا تزال قائمة ضد وحدة الجمهورية اليمنية وسلامة أراضيها"، وشدد على أن "الجيش سيحمل مسؤوليته في هذه المرحلة بكل قوتنا للحفاظ على أمن وسلامة ووحدة الجمهورية اليمنية".

ويشهد اليمن احتجاجات متزايدة منذ شهر في أنحاء البلاد تطالب بإسقاط نظامه وأدت إلى مقتل نحو 30 متظاهرا وجرح العشرات.

ويواصل عشرات الآلاف في العاصمة صنعاء وعدة مدن أخرى اعتصاماتهم للمطالبة بإسقاط النظام. وقد أعلن المتظاهرون في ساحة التغيير أمام جامعة صنعاء دعمهم وتأييدهم للمظاهرات التي جرت في عدن.

كما ردد المتظاهرون هتافات تندد بسقوط قتلى في المعلا في مظاهرات الجمعة، وأكدوا على وحدة الشمال والجنوب في مطلب إسقاط النظام.

وكان سبعة متظاهرين لقوا حتفهم في عدن وأصيب أكثر من ثلاثين آخرين إثر إطلاق النار عليهم في احتجاجات مناهضة للحكومة، وبعض هؤلاء -وفقا لشهود عيان- أصيب وهو في منزله بعد مطاردات عنيفة استخدم فيها الأمن أسلحة ثقيلة.

وتفرض قوات الحكومة حصارا على عدن -كبرى مدن الجنوب اليمني- وتقيم حواجز تفتيش بين مناطقها، كما أغلقت المدارس والكليات ومعظم المرافق الحكومية، في حين غصت الشوارع بآلاف الغاضبين احتجاجا على سقوط الضحايا.

مقتل جنديين:

إلى ذلك، أُعلن أن جنديين يمنيين قتلا صباح اليوم إثر هجوم مسلح على حاجز عسكري في محافظة أبين بجنوب اليمن . كما جرح 4 جنود في الهجوم نفسه.

وقد لاذ منفذو الهجوم بالفرار، فيما كثفت قوات الأمن من حملتها لاعتقال المهاجمين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/02/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com